

بطاقة تعريفية لمخترع:



د. خالد أبو السعود

محاضر في هندسة الحاسب، كلية الهندسة -
جامعة قطر

دكتور خالد أبو السعود، كيف تُقدّم نفسك لقرّاء مجلة البحوث؟

أكاديمي وباحث متخصص في مجال استخدام التكنولوجيا في مجال الصحة، أو ما يُعرف بالصحة الرقمية، تركيزي البحثي يَنصبُ على تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة لتحسين جودة الرعاية الصحية. خلال مسيرتي البحثية، عملت على توظيف أنظمة الذكاء الاصطناعي لمراقبة الأمراض المزمنة، وتحليل البيانات الصحية، وتأمينها. وتطوير تطبيقات الهواتف الذكية لدعم المرضى في متابعة وإدارة حالتهم الصحية. كما شاركت في عدة مشاريع بحثية بالتعاون مع الصندوق القطري للبحث العلمي QNRF ومؤسسات طبية رائدة، ونشرت أبحاثي في مجلات علمية مُحكّمة.

هل يمكنك إطلاعنا على براءات الاختراع المسجلة باسمك في جامعة قطر؟

للإطلاع على قائمة براءات الاختراع، يمكنكم البحث عبر منصات متخصصة مثل Google Patents، حيث يتم تسجيل معظم براءات الاختراع الأكاديمية. أدناه الرابط الخاص بها.

[https://patents.google.com/?q=\(abualsaud\)&inventor=khalid&oq=khalid+abualsaud](https://patents.google.com/?q=(abualsaud)&inventor=khalid&oq=khalid+abualsaud)

ما الذي دفعك للتركيز على الأوبئة والأمراض في اختراعاتك رغم تخصصك في هندسة الحاسب؟

الدافع الرئيسي لتركيزي على الأوبئة والأمراض في اختراعاتي هو الرغبة في استخدام التكنولوجيا لخدمة الإنسانية وتحسين جودة الحياة، وتُمثل الأمراض المزمنة والأوبئة تحديًا كبيرًا للأنظمة الصحية حول العالم، وأرى أن التكنولوجيا يمكن أن تكون أداة قوية لمواجهة هذه التحديات. الجمع بين هندسة الحاسب والمجال الطبي يفتح آفاقًا جديدة لإنقاذ الأرواح وتحسين الرعاية الصحية، وهذا ما يدفعني للتركيز على هذا المجال.

ما أبرز التحديات التي واجهتها خلال تطوير ابتكاراتك في المجال الصحي؟

- توفير المواد والمكونات للأجهزة الطبية أو التقنية قد يتطلب هذا الأمر وقتًا طويلاً وقد يؤخر التقدم في المشروع.
- جودة البيانات الطبية وحساسيتها حيث تخضع لمعايير خصوصية صارمة، مما يجعل الوصول إليها صعبًا.
- الالتزام بالمعايير واللوائح الصحية الحولية والمحلية وهذه قد تكون طويلة ومعقدة.

● فهم المتطلبات الفنية والطبية.

بالرغم من هذه التحديات، فإن تطوير ابتكارات في المجال الصحي يُعد مجزيًا للغاية، حيث يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على حياة الناس وصحتهم.

إذا أُتيحت لك فرصة لتطوير اختراع مؤثر في مجال الصحة العامة المُستدامة، فما الفكرة التي ستعمل عليها؟

سأعمل على تطوير جهاز ذكي قابل للارتداء لمراقبة المؤشرات الحيوية للأمراض المزمنة (مثل السكري، وارتفاع ضغط الدم، والصرع، وضيق التنفس) بشكل مستمر، ويُرسل البيانات تلقائيًا إلى الطبيب، مع توفير توصيات شخصية فورية للمستخدم لتحسين إدارة المرض. سيعتمد الجهاز على الذكاء الاصطناعي لتوقع المضاعفات مبكرًا وتقليل الحاجة إلى الزيارات المتكررة للمستشفيات لتقليل الأزدحام، مما يُعزز الرعاية الصحية المستدامة ويخفف العبء على الأنظمة الصحية.

ما هي نصيحتك لطلبة جامعة قطر المهتمين بالبحث والابتكار؟

1. اختيار مجال يحوّنه ويشعرون بالحماس لاستكشافه.
2. الحرص على مواكبة المستجدات من خلال قراءة الأوراق العلمية، وحضور الندوات، والمشاركة الفاعلة في ورش العمل.
3. الانضمام إلى فرق بحثية داخل الجامعة أو خارجها لتوسيع الآفاق وتطويرها.
4. التواصل مع الخبراء مثل الأساتذة أو الباحثين المتمرسين لطلب النصيحة أو الإرشاد.
5. المشاركة في المسابقات والمؤتمرات العلمية.
6. إدارة الوقت بشكل فعّال لتحقيق التوازن بين الدراسة والبحث.